

بي مجزرة «جمعة الكرامة»

على أي أساس تم تسليم المعتقلين للفرقة المنحلة وهي جزء من النظام ولم تكن قد انشقت بعد؟

أين بقية الأشخاص الذين تسلّمتهم الفرقة وما هو مصيرهم الآن؟

خطيب الجمعة كان يعلم بأن هدم السور سيقابل بإطلاق النار وسقوط شهداء،

لماذا قامت الفرقة بنشر عناصرها المسلحة بالزني المدني في أسطح المنازل المطلة على مسرح الجريمة منذ صباح الواقعة؟

وتعلمون -هنا- أن الجميع كان وما زال يطالب بالجناة الحقيقيين الذين تم تهريبهم في يوم مجزرة الكرامة إلى الفرقة الأولى مدرع ..

السؤال أو الاستفسارات هنا:

أولاً: هل تكون هذه الجثث أو بعضها للجناة الحقيقيين لمجزرة الكرامة بعد أن تم تصفيتهم؟

ثانياً: هل اطلعت اللجنة القانونية للساحة على هذه الجثث قبل دفنها للتأكد من أنهم الأشخاص الذين صورتهم فيديوي في الخيمة قبل تسليمهم للفرقة أم لا؟

ثالثاً: من الذي أوصل هذه الجثث إلى المستشفى ومتى- ولماذا لم يتم التحقيق معه؟

رابعاً: من أي مكان تم إحضار هذه الجثث إلى ثلاجة المستشفى وهل تم التحقيق مع من كان في مكان وجود الجثث "الجثة" قبل نقلها للمستشفى؟

خامساً: لماذا لم تتم النيابة العامة بواجبها القانوني وإبارة، صريحة قبل الدفن؟

سادساً: ما علاقة بعض منظمات المجتمع المدني "الإخوانية" في حضور الدفن والتوقيع على محضر الدفن؟

سابعاً: "هام" لماذا تم اختيار هذا الموعد بالتحديد والجمع من مشغل بقدم عيد الفطر وهي إجازة رسمية؟

ثامناً: هل تكون هذه الجثث أو بعضها للمتحمين في قضية تفجير دار الرئاسة والذين هربوا واحتتموا بالفرقة؟

تاسعاً: لماذا لم يحتفلوا بهذه الجثث كما كانوا يحتفلون بالجثث السابقة للمطالبة بإسقاط النظام؟

عاشراً: "هام" هل ستضيع الحقائق مع دفن هذه الجثث المجهولة؟

« حقيقة جمعة الكرامة » « ١٨ »

الاستفسار الثامن عشر

الثابت ويعلم الجميع أن اسم الجمعة ذلك اليوم "جمعة الإنذار" وكان المعصمون يوزعون من الصباح الباكر كروتاً "صفراء" .. في حين أن الآخرين كانوا يسمونها جمعة الشهيد. ثم تغيرت فجأة وأصبحت جمعة الكرامة ..

عموماً: ولمن لا يعلم فقد حرصت دولة قطر على تسمية الأحداث الدامية في دول الربيع العربي-يوم-جمعة جمعة- أحداث- "الكرامة" بل وأسست لها منظمة مقرها في "جنيف-سويسرا" تدعى منظمة الكرامة- وتهدف من خلال اسمها إلى إشعال الشعوب العربية لتحقيق أهدافها ..

السؤال أو الاستفسارات هنا:

أولاً: لماذا تغير فجأة- اسم الجمعة إلى جمعة "الكرامة"؟

ثانياً: هل لدولة قطر دور في كل ذلك؟

ثالثاً: ما الفائدة التي ستجنيها أو جننتها دولة قطر من كل ذلك؟

رابعاً: ما سر حرص دولة قطر على اسم الكرامة وتعميمه على الدول العربية؟

خامساً: لماذا أصبح لمنظمة الكرامة "القطرية" وجود كبير في اليمن وبالتنسيق مع منظمات "إخوانية"؟

سادساً: هل استطاعت دولة قطر وعبر منظماتها التأثير على الرأي الدولي لتغيير المسار الحقيقي للقضية؟

سابعاً: «هام» هل كان يستطيع منفذو الجريمة ارتكابها دون وجود عوامل خارجية توفر لهم حماية أو مساندة لإبعاد التهمة عنهم؟

« حقيقة جمعة الكرامة » « ١٩ »

الاستفسار التاسع عشر

بالرغم من قيامنا بالتعاون مع "منظمة هيومن رايس ووتش" وتقديم كل ما طلبته بشأن مجزرة الكرامة من خلال عقد العديد من اللقاءات مع المعتقلين وبعض المتهمين

لتصرفات الإخوان المسلمين، بل ورفض رفضاً قاطعاً قبول التوكيل في القضية والحضور أمام المحكمة، واعتراضه الصريح على الطلب السياسي ضد الرئيس السابق والآخرين والذي تقدم به بقية المحامين للمحكمة مؤكداً أن ذلك سيخرج القضية إلى مسار سياسي، وفعلاً لم يحضر الشهيد -رحمه الله تعالى- أمام المحكمة أي جلسة على الإطلاق - وقد صرحت وسائل اعلام الإخوان باغتيال محامي جمعة الكرامة فور اغتياله - خلافاً للحقيقة ..

والثابت أن منزل الشهيد حسن الدولة قد تعرض - قبل ارتكاب جريمة اغتياله الأثمة بعشرين يوماً - لعملية سرقة وعبث بمحتوياته دون أن يتم سرقة أي من محتوياته الثمينة ..

السؤال أو الاستفسارات هنا:

أولاً: لماذا رفض الشهيد حسن الدولة الترافع في القضية وعدم حضوره أي جلسة فيها اطلاقاً؟

ثانياً: هل كان بجوزة الشهيد حسن الدولة أي مستندات أو وثائق أو تسجيلات "فيديو" أو غيره خاصة وأنه كان نائباً لرئيس اللجنة القانونية للساحة؟

إطلاق النار لم يقتصر على المنطقة المحيطة بالسور

بل امتد إلى جولة "إيجل" وجوار المنصة التي كانت تخضع لسيطرة الفرقة والإخوان

ثالثاً: لماذا تعرض منزله قبل اغتياله للعبث والتفتيش وهل تم الحصول على ما كانوا يبحثون عنه؟

رابعاً: لماذا أعلنت وسائل الإخوان المسلمين "فوراً" وبعنوان "اغتيال محامي جمعة الكرامة" وهم يعلمون يقيناً أنه ليس محامياً فيها ولم يحضر فيها أي جلسة على الإطلاق؟

خامساً: لماذا تم اغتيال المحامي الشهيد "حسن الدولة"؟

سادساً: من الذي قام باغتياله؟

سابعاً: من المستفيد من اغتياله؟

« حقيقة جمعة الكرامة » « ١٧ »

الاستفسار السابع عشر

الثابت أنه وفي يوم الجمعة 29 رمضان وفي شارع الستين قام الإخوان المسلمون بالصلوة على عدد من الجثث المجهولة ودفنها في مقابرهم، وكانت هذه الجثث مودعة في ثلاجة مستشفى العلوم والتكنولوجيا .. وللاسف أن الإجراءات تمت في سرية تامة ولم تتم النيابة العامة بواجبها الصحيح خاصة وأن المعتاد أنها تفتتح ملف قضية لكل قتيل حتى لو كان في حادث مروري أو انتحار ..

وقد فضح أحد الصحفيين حينها بأن بعض الجثث ليست مجهولة بل معروفة وبوثائق رسمية -

1- ما مصدر اطلاق النار من تلك الجهات- خاصة- وهي في منطقة سيطرة الفرقة والإخوان المسلمين؟

2- هل للفرقة الأولى مدرع واللجان الإخوانية للساحة علاقة بمصادر اطلاق النار هذه، مثلما حدث أيضاً من بعض الخيام وبمسدسات "كاتمة" كما وضحنا في الحقيقة رقم "6"؟

3- لماذا لم تتم الفرقة واللجان الإخوانية باعتقال من أطلقوا النار من هذه الجهات مثلما اعتقلوا الآخرين؟

4- "هام" لماذا حرص الإخوان المسلمون على عدم تحديد المكان الذي تعرض فيه الشهيد والجريح للإصابة لمعرفة موقع الجناة ومصدر اطلاق النار؟

5- لماذا لم يتم الإخوان المسلمون بمطالبة النيابة والمحكمة بالتحقيق لكشف - هؤلاء - وركزوا فقط على المنطقة المحيطة بالسور؟

6- لماذا يصرون وبشكل غريب جداً على عدم إجراء تحقيقات شاملة وعادلة ومحايده إذا كانوا يحرصون على دماء الشهداء، والجرحى ومحاكمة القتلة الحقيقيين- كما ينادون؟

« حقيقة جمعة الكرامة »

« ١٥ »

الاستفسار الخامس عشر

الثابت بملف القضية أن اللجنة القانونية "الساحة" قامت بأخذ أقوال الأشخاص الذين تم اعتقالهم في نفس اليوم وتصويرهم "فيديو" أثناء أخذ أقوالهم في الخيمة ومن ثم قامت اللجنة الأمنية بإيداعهم في معتقل الفرقة الأولى مدرع .. والغريب أن المحامين المترافعين - مؤخراً - أمام المحكمة عن أولياء الدم والجرحى غالبيتهم من اللجنة القانونية - نفسها - ولم يتطرقوا أو يطلبوا إحضار الجناة الحقيقيين الذين أحضروا إليهم كما ذكرت - وأقوالهم موثقة بالصوت والصورة والكتابة لدى اللجنة ..

والسؤال أو الاستفسارات هنا:

1- أين هي هذه المحاضر وأشرطة الفيديو وما مصيرها؟

2- ما أسماء الأشخاص الذين أخذوا أقوالهم وتم تهريبهم بعد ذلك وليس لهم وجود كمتهمين في القضية؟

3- ما مضمون أقوالهم المدونة في تلك المحاضر والفيديو؟

4- "هام جداً" لماذا لم تتم اللجنة القانونية بكشف هذه الحقائق للرأي العام أو حتى للقضاء؟

5- لماذا لم تطالب اللجنة القانونية بإحضار هؤلاء، وتحدد أسماءهم بالكامل للنيابة والمحكمة؟

6- ما موقف زملائنا المحامين في خيمة المحامين من ذلك؟

« حقيقة جمعة الكرامة » « ١٦ »

الاستفسار السادس عشر

الثابت أن فقيدنا المحامي الشهيد -حسن الدولة - نائب رئيس اللجنة القانونية للساحة- كان له موقف رافض

« حقيقة جمعة الكرامة » « ١٣ »

الاستفسار الثالث عشر

تعرفون جميعاً وزير العدل -القاضي- مرشد العرشاني- رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعية - - وعلاقته المعروفة باللواء- علي محسن الأحمر ..

عموماً ..

فالثابت بملف القضية أن الإخوان المسلمين تقدموا مؤخراً أمام المحكمة بطلب سياسي، طالبوا فيه بإحالة الرئيس السابق وبعض قيادة الدولة وآخرين للتحقيق في هذه القضية - وذلك كرد فعل على ما وصلت إليه قضية تفجير جامع الرئاسة وكما وضحت في الحقيقة السابقة « 12 ».

وقد قام وزير العدل فور تقديم الطلب السياسي بصرف سيارة آخر موديل ومن نوع خاص للقاضي المتولي قضية جمعة الكرامة، بالرغم من كونه قاضياً جزائياً وليس رئيساً للمحكمة وفي ظل مطالبة رؤساء المحاكم الابتدائية في الأمانة بصرف سيارات لهم - دون جدوى - وبمئذها صرف سيارة لوكيل النيابة الذي تولى التحقيق والترافع أمام المحكمة - ومواضيع مشابهة سنذكرها لاحقاً - وفعلاً اصدر القاضي قراره قبل يومين بقبول الطلب خلافاً للإجراءات القانونية ..

والسؤال هنا:

1- هل استطاع الإخوان المسلمون السيطرة على القضاء، واستغلاله لتحقيق مصالحهم الشخصية وتغيير مسار القضية كما يريدون؟

2- هل يعتقدون أنهم سيجمون الجناة الحقيقيين والتستر عليهم بتسييس القضية واهدار دم الشهداء والجرحى؟

3- لماذا اقتصر صرف السيارة للقاضي ووكيل النيابة المتوليين لهذه القضية وكذا قاض آخر سنفرده له الحديث لاحقاً وهو من الإخوان المسلمين؟

4- هل أصبح دم الشهداء، والجرحى ورقة سياسية يأيديهم يحركونها متى ما أرادوا ويستغلون نفوذهم في الحكومة وسلطتهم الباطلة؟

5- ألا يدل ذلك على تورطهم الكامل في هذه المجزرة وأنهم مستمرين في السيناريوهات الخاصة بالجريمة سابقة، معاصرة، لاحقة؟

6- هل مازال لديكم ثقة في القضاء اليمني بعد هذا الظلم الذي تجاهل القانون ودم الشهداء، و... الخ؟

« حقيقة جمعة الكرامة » « ١٤ »

الاستفسار الرابع عشر

الثابت بملف القضية أن اطلاق النار لم يقتصر صدوره من وفي المنطقة المحيطة بالسور، بل حدث فعلاً اطلاق نار من وفي جولة الفرقة "إيجل" وجوار المنصة -جولة الحكمة اليمنية- وسقط شهداء، وجرحى جوار جولة الفرقة وجوار المنصة وفي محيط تلك المنطقة.

والسؤال هنا:

لم تنفذ الفرقة

قرار مجلس الدفاع

الوطني بحماية

الساحة إلا فور

ارتكاب مجزرة

الكرامة

